

تفسير غريب القرآن

[298] واحد الانس مثل: كرسي وكراسي، و * (الإنس) * (1) جمع الجنس يكون بطرح تاء النسبة مثل، رومي وروم، ويجوز أن يكون * (أنساي) * (2) جمع إنسان فتكون الياء بدلا من النون لأن الاصل أناسين بالنون مثل: سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوضت النون بالياء، قال ابن عباس: إنما سمي إنسانا لأنه عهد إليه فنسى، قال أبو منصور (3) دليله قوله اينسان في تصغيره فكان أصله إنسان إفعلان (4)

1 - تكرر ذكرها. 2 - الفرقان: 49. 3 - أبو

منصور: عبد الملك بن محمد ابن اسماعيل النيسابوري الثعالبي المتوفى في حدود سنة 429 للهجرة. 4 - والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة، فقال البصريون: من الانس لهمزة أصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون: مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والاصل انسيان على افعلان ولهذا يرد الى أصله مع التصغير فيقال: اينسيان. (*)